المجلة الدولية لتكنولوجيا التعليم والمعلومات
International Journal of Education and Information Technology
مجلة علمية – دورية – محكمة – مصنفة دولياً

المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تحقيق الإصلاح المدرسي من وجهة نظر المعلم في ظل تجربة التعليم عن بعد (منصة مدرستي أنموذجاً)

د. رفيدة عدنان حامد الأنصاري
أستاذ تقنيات التعليم المشارك بجامعة طيبة
المملكة العربية السعودية

E-educational platforms and their role in achieving school reform from the teacher's Perspectives in light of the distance education experience (Madrasati platform as a model)

Dr. Rofaydah Adnan Hamed Al-Ansari
Associate Professor of Educational Technology
Taibah University / Madinah / Saudi Arabia

E-mail: ro_ans@hotmail.com

الكلمات المفتاحيّة
المنصات الإلكترونية، الإصلاح المدرسي، المعلم، التعليم عن بعد، منصة مدرستي.

KEY WORDS
Online platforms, school reform, teacher, distance education, Madrasati platform.

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تحقيق الإصلاح المدرسي من وجهة نظر المعلم في ظل تجربة التعليم عن بعد (منصة مدرستي أنموذجاً)، وتمَّ اعتماد المنهج الوصفي المسحي. وتمَّ إعداد "الاستبانة" كأداة للدراسة وذلك في تنفيذ الجزء الميداني الخاص بها. وتكونت عينة الدراسة من خمسة وتسعين معلمة تمَّ اختيارهن بطريقة العينة العشوائية البسيطة. كما واستخدمت عدداً من الأساليب الإحصائية للوصول إلى نتائج الدراسة منها التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وغيرها؛ وقد أظهرت النتائج أن معدل توجهات عينة الدراسة نحو منصة مدرستي والفرص المتاحة كان عاليا ، فيما كان توجه العينة نحو العوائق بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية فيما يتصل بمحاور الدراسة الثلاثة (التوجهات - المعوقات - الفرص) مما يؤكد دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق الإصلاح المدرسي وختمت الدراسة بما تم التوصل إليه من نتائج ومقترحات خاصة .

ABSTRACT

The study aimed to shed light on the current status of the use of e-educational platforms and their role in achieving (school reform from the teacher's perspectives in light of the distance education experience (my school platform as a model). Descriptive survey approach was adopted. The study sample consisted of 95 female teachers who were selected using a simple random sampling method. Many statistical analysis tools were used to elicit the study findings such as frequencies, means, and standard deviation. The results showed the participants' attitudes towards Madrasati platform and available opportunities were high, while their attudes towards obstacles were moderate. Results also revealed that there were no statistically significant differences for the school stage variable to the three sections of the study tool (trends, obstacles, and opportunities), idicating the pivotal role of e-educational platforms in achieving school reform. The study has concluded with the results and proposals obtained.

المقدمة:

إن احراز التقدم وتحقيق الريادة يرتبط بعمليتي التعليم والتعلم وبخاصة فيما يدور داخل مؤسسات التربية والتعليم من ممارسات لها الأثر البالغ في إعداد المتعلمين ومن ثمَّ بناء الأجيال الجديدة في المجتمعات. والإصلاح المدرسي لا يعني اقتلاع الواقع المدرسي من جذوره أو فصله عن معطياته التاريخية والثقافية والاجتماعية ولا يعني كذلك محو معالم المدرسة الراهنة، وانما يعني إحداث مجموعة من التوازنات التي تسهم في تطوير وتحسين الأداء المدرسي الذي ينعكس بدوره على المتعلمين ومن ثم الارتقاء بمستوى المخرجات وذلك من خلال ادخال تغييرات وتجديدات في مكونات بنية العملية التعليمية وثقافتها وممارسات أعضاء الهيئة التدريسية فيها (الصغير؛ 2009).

وقد اجتاحت العالم مع مطلع عام 2020 جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19) والتي بسببها تأثرت العديد من نواحي الحياة المختلفة وكان من ضمنها العملية التعليمية حيث تم تعليق الدراسة في مؤسسات التعليم في جميع مراحله وتحول التعليم إلى نظام التعليم عن بعد؛ وفي المملكة العربية السعودية أعلنت وزارة التعليم عن التوجه إلى نظام التعليم عن بعد لكافة مراحل التعليم العام من خلال التوجه نحو الاعتماد على منصة إلكترونية للتعليم عن بعد تسمى بمنصة "مدرستي". وتمثل هذه المنصة تطوراً هاماً في بيئة الويب البرمجية التي لاقت أهمية كبيرة لدى أعضاء الهيئة التدريسية -المعلمين والمعلمات-من مختلف دول العالم وتكمن أهميتها في تفعيل دورها الإيجابي بين جميع المستخدمين سواء من أعضاء الهيئة التدريسية أو المتعلمين فهي تشجع مستخدميها على المناقشة والتحليل وتبادل الآراء من خلال مشاركة الوسائط المتعددة (عسيري؛ 2022).

وقد جرى تطوير وتبني منصة "مدرستي" لخدمة بيئة التعلم عن بعد في مؤسسات التعليم العام وتمثل منصة "مدرستي" نظام إدارة تعلم إلكتروني يحوي الكثير من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم عمليتي التعليم والتعلم. وقد شكلت هذه المنصة التعليمية الالكترونية ساحة خصبة تعمل على عرض المحتوى التعليمي وتزويد المتعلمين بمعلومات مهمة تساعدهم في التعلم الذاتي والتعاوني مما يسهم في زيادة معارفهم التربوية فقد أصبحت المنصات التعليمية الإلكترونية من المصادر المهمة والمؤثرة في العملية التعليمية (عسيري؛ 2022).

والتعليم عن بعد لا يلغي دور المعلم بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية، فلقد أصبحت مهنة المعلم مزيجاً من مهام القائد ومدير المشروع البحثي والناقد والموجه في ظل التعليم عن بعد (الثقفي؛ 2022). وهذا يتطلب ضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على تطبيق المهارات الرقمية والاستخدام الأمثل لهذه المهارات حيث تزداد أهمية دور المعلم في التعليم الرقمي ويعظم إذ من خلالها يصبح موجهاً ومرشداً على تعلم المتعلمين وباحثاً متمكناً من إيجاد مواقف تعليمية وأساليب تعليم حديثة تجعل المتعلم منتجاً للمعرفة قادراً على مواكبة المستجدات ولديه القدرة على التعلم مدى الحياة. فالمعلم هو العنصر الأساس في الموقف التعليمي وهو المحرك لدوافع المتعلمين والمثير لأفكارهم والمشكل لاتجاهاتهم عن طريق أساليب التعليم المختلفة والتي يمارسها (أبو فخدة؛ 2022). إضافة إلى الإشراف على عملية جمع المعلومات التي يقوم بها المتعلمين وتصنيفها وتحليلها وإعداد المادة العلمية وبرمجتها واختيار الأساليب المناسبة لعرضها ومتابعة المتعلم أثناء عملية التعلم (الثقفي؛ 2022).

وقد سعت عدد من الدراسات السابقة لدراسة واقع منصة مدرستي والاتجاه نحوها من وجهة نظر المعلم وتستعرض الباحثة عدداً منها وفقاً لترتيبها التاريخي: منها **دراسة (الشهراني والشهري؛ 2022)** حيث هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير في المملكة العربية السعودية لمنصة مدرستي في العملية التعليمية، ومعوقات استخدامها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من عدد (69) معلماً. توصلت الدراسة إلى أنَّ واقع استخدام المعلمين لمنصة مدرستي في المرحلة الثانوية بشكل عام جاء بدرجة (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.20) لجميع العبارات .أما بالنسبة للمعوقات التي قد تحد من استخدامهم لمنصة مدرستي، يرى المعلمون أن أكثر المعوقات التي قد تحد من استخدامهم لها جاءت على الترتيب التالي: نقص المعامل المجهزة داخل المدارس للعمل على المنصة، ومحدودية توافر السرعة العالية للإنترنت، وحدوث بعض الأعطال الفنية للمنصة، وعدم كفاية الدعم الفني.

دراسة (آل إبراهيم والدبش؛ 2022) هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف منصة مدرستي في التعليم الإلكتروني بعد تجربته أثناء جائحة كورونا بمنطقة جازان، وأثر كل من الجنس، والعمر، والتخصص، وسنوات الخبرة. وبلغت عينة الدراسة (237) معلماً ومعلمة، اختيروا بالطريقة العشوائية. واستخدمت استبانة مكونة من (24) فقرة موزعة على 5 محاور .وأجريت التحليلات الإحصائية المناسبة. وأظهرت النتائج أن جميع فقرات الأداة شكلت اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف منصة مدرستي في التعليم الإلكتروني، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والعمر، والتخصص، وسنوات الخبرة، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة خرج الباحثان بمجموعة من التوصيات التي يؤمل منها أن تسهم في تطوير هذا التوجه وتساعد في رفع اتجاهات منسوبي التعليم التي تحيل بين توظيف منصة مدرستي في التعليم الإلكتروني لتطوير مخرجات التعليم وفق متطلبات واحتياجات سوق العمل.

دراسة (السراني؛ 2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التقنية التي تواجه التعليم في منصة مدرستي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (109)من معلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية البسيطة وأسفرت نتائج الدراسة أن أبرز التحديات عبر منصة مدرستي تتمثل في ضعف شبكة الاتصال بالأنترنت في بعض الأوقات وضعف مهارات المعلمات في توظيف جميع أدوات منصة مدرستي بفاعلية وأن أبرز سبل التغلب على التحديات التي تواجه المعلمات في استخدام منصة مدرستي تتمثل في توفير آليات مناسبة لإجراء الاختبارات المناسبة للتعليم عن بعد على منصة مدرستي.

دراسة (الحمود؛ 2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تدريب المعلمين على منصة مدرستي عن بعد وتقديم المقترحات حول تطوير تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وبلغ عدد أفراد العينة (867) معلماً ومعلمة وأسفرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة محايدين في موافقتهم نحو واقع تخطيط وتنفيذ وتقويم تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الالكترونية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو واقع تخطيط وتنفيذ وتقويم تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الالكترونية باختلاف متغير الجنس والمؤهل العلمي ومتغير الخبرة.

وقد جاءت هذه الدراسة لمعرفة **دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق الإصلاح المدرسي من وجهة نظر المعلم في ظل تجربة التعليم عن بعد من خلال منصة مدرستي كأنموذجاً.**

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتحدد مشكلة الدراسة من خلال سؤالها الرئيس: **ما دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق الإصلاح المدرسي من وجهة نظر المعلم في ظل تجربة التعليم عن بعد (منصة مدرستي أنموذجاً)؟**

حيث تتفرع عنه أسئلة الدراسة الأخرى؛ وهي كالتالي:

- ما توجهات المعلم نحو **المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق الإصلاح المدرسي؟**
- ما أبرز المعوقات التي تواجه المعلم عبر **المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق الإصلاح المدرسي؟**
- ما أبرز الفرص المتاحة من خلال **المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق الإصلاح المدرسي** من وجهة نظر المعلم؟
- ما أثر متغير المرحلة التعليمية التي ينتسب إليها المعلم في التأثير على كل من (التوجهات والمعوقات والفرص المتاحة) نحو **المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق الإصلاح المدرسي؟**

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى محاولة إلقاء الضوء على موضوع يتسم بالحداثة والجدة بأسلوب خاص بالدراسات التربوية. وذلك من خلال:

- التعرف على توجهات المعلم نحو **المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق الإصلاح المدرسي.**
- التعرف على أبرز المعوقات التي تواجه المعلم عبر **المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق الإصلاح المدرسي.**
- التعرف على أبرز الفرص المتاحة من خلال **المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق الإصلاح المدرسي** من وجهة نظر المعلم.
- الخروج ببعض المقترحات والتوصيات في مجال **المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق الإصلاح المدرسي.**

أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة في موضوعها ولمحاولة فتح أفاق جديدة في مجال المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تحقيق الإصلاح المدرسي.
- سعيها في مجال المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تحقيق الإصلاح المدرسي من وجهة نظر المعلم في ظل تجربة التعليم عن بعد.
- تقديم بعض المقترحات والتوصيات للجهات ذات العلاقة بما يترتب عليه من تطوير عمليتي التعليم والتعلم ومما يمكن المهتمون التربويون من الاستفادة منها.
- أن فيها مساهمة لمحاولة سد الثغرة الموجودة في الدراسات التربوية العربية بما تضيفه من معرفة علمية في هذا المجال.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على التعرف على دور **المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق الإصلاح المدرسي في ظل تجربة التعليم عن بعد.**
- **الحدود البشرية:** شمل مجتمع الدراسة منسوبات دبلوم الاستثمار الأمثل بكلية التربية بجامعة طيبة في حين تكونت عينة الدراسة من أربع وتسعين معلمة تمَّ اختيارهن بطريقة العينة العشوائية البسيطة.
- **الحدود المكانية:** كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1444 ه.

مصطلحات الدراسة:

المنصات التعليمية الإلكترونية: وتعرفها (عسيري؛ 2022، 444) بأنها "بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات المحتويات الإلكترونية وبين شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والتفاعل مع هذه المحتويات من خلال تقنيات متعددة، تساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب ومشاركة المحتوى العلمي مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية ".

وتعرف إجرائياً بأنها: مواقع إلكترونية تهدف إلى تقديم فرص تعليمية من خلال العديد من المقررات الافتراضية ذات الصبغة التعليمية المتضمنة للمحتوى والأنشطة وأساليب التقويم يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة والتي تُمكن المتعلم من بلوغ أهداف العملية التعليمية من خلال تفاعله مع مصادرها وتعتمد على الخطو الذاتي للمتعلم ولا يتطلب الالتحاق بها أي قيود أو شروط.

الإصلاح المدرسي: ويعرفه (الصغير؛ 2009، 267) بأنه " عملية يتم من خلالها مراجعة وتقويم واقع الأداء المدرسي بشكل عام، بحيث يؤخذ في الاعتبار العوامل المؤثرة داخلية كانت أو خارجية، وتشخيص جوانب القوة وجوانب الضعف، بطرق علمية سليمة ثم ادخال تغييرات وتجديدات تعالج جوانب الضعف وتدعم جوانب القوة وتحسن من الأداء المدرسي".

ويعرف إجرائياً بأنه: إدخال كل جديد في الأفكار أو البرامج التعليمية أو السياسات التربوية أو البيئة المدرسية لاكتشاف بدائل

جديدة تسهم في تحسين نظام التعليم وتلبية حاجات المجتمع المدرسي وتطويره.

التعليم عن بعد: وتعرفه (العنزي؛ 2011، 69) بأنه " ذلك النوع من التعليم الذي يقدم إلى مواقع وأماكن يكون الطالب أو الدارس فيها بعيداً جغرافياً عن الأستاذ، ويتم التواصل خلال تقنيات نقل المعلومات السمعية والمرئية (الحيّة والمسجلة)، أو من خلال تقنيات الحاسوب والانترنت بما في ذلك التدريس المتزامن وغير المتزامن"

ويعرف إجرائياً بأنه: نوع من التعليم يعتمد على أساس البعد الجغرافي الذي يفصل بين المعلم والمتعلم ويتأكد بوجود وسائط نقل المعرفة من تقنيات حديثة وغيرها؛ مع توفير برامج الدعم والمساندة للمتعلمين وتوجيههم.

منصة مدرستي: ويعرفها (كنسارة؛ 2022، 491) بأنها "نظام للتعليم عن بعد أنشأته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في ظل انتشار جائحة كورونا لتسهيل التعليم على طلاب وطالبات الروضة والمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية (البوابة الالكترونية لوزارة التعليم 2020)".

ويمكن تعريفها اجرائياً بأنها: بيئة رقمية تهتم بتقديم المحتوى التعليمي الخاص بمؤسسات التعليم وذلك لكافة مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة إذ يقوم هذا المنهج بتحديد الوصف الدقيق للظاهرة المراد بحثها من خلال جمع البيانات ووصف الممارسات كما يساعد على تنظيم البيانات وتحليلها وتفسيرها في عبارات واضحة ومحددة تساعد على استخلاص توصيات يستفاد منها. ولتحقيق ذلك تم اتباع الخطوات التالية:

1. بحث نظري: في الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
2. بحث ميداني: حيث تم إعداد استبانة حول واقع المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تحقيق الإصلاح المدرسي من وجهة نظر المعلم في ظل تجربة التعليم عن بعد (منصة مدرستي أنموذجاً)، وقد تم جمع المعلومات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتفسير النتائج والوصول إلى توصيات تهدف إلى تطوير واقع المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تحقيق الإصلاح المدرسي من وجهة نظر المعلم في ظل تجربة التعليم عن بعد (منصة مدرستي أنموذجاً)،

مجتمع وعينة الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة منسوبات برنامج الاستثمار الأمثل - معلمات التعليم العام-وتكونت عينة الدراسة من خمسة وتسعين معلمة تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية البسيطة للعام الجامعي 1444 ه الفصل الدراسي الثاني.

أداة الدراسة:

بعد مسح الانتاج الفكري المقدم في مجال المنصات التعليمية الإلكترونية والإصلاح المدرسي مثل دراسة (الثقفي؛ 2022) ودراسة (عسيري؛ 2022) دراسة (الشهراني والشهري؛ 2022) ودراسة (السراني؛ 2022) ودراسة (كنسارة؛ 2022) ودراسة (العودة؛ 2021)، ودراسة (الحمود؛ 2021)، ودراسة (محمود؛ 2018)؛ استخدمت الاستبانة كأداة أساسية لجمع بيانات الدراسة وذلك بعد تحكيمها وعرضها على مجموعة من المختصين في المجال وذلك للتأكد من مدى دقتها وتحقيقها لأهداف الدراسة.

صدق الأداة:

تم عرض الأداة على ثلاثة محكمين مختصين بالمجال التربوي وطُلِب منهم تحديد آرائهم من حيث: (سلامة الصياغة اللغوية ووضوحها-ومدى ارتباط العبارة وانتمائها بالمحور الذي خُصصت فيه)، وإضافة أي مقترحات يرونها مناسبة وكان عدد عباراتها ثلاثين عبارة موزعة على ثلاثة محاور لكل محور عشرة عبارة وبناءً على ما ورد تمَّ إجراء بعض التعديلات تمثلت في التدقيق اللغوي لبعض العبارات؛ وتم اجراء التعديلات في ضوء ذلك. وقد درج سلم الاستجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي: (موافق بشدة = 5، موافق=4، محايد=3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1) وتكونت الاستبانة في شكلها النهائي من ثلاثين عبارة وزعت عباراتها ليشتمل كل محور على عشرة عبارة وفقا للتعديلات المقترحة.

التحليل الإحصائي لأداة الدراسة

أولا: صدق الاستبانة

صدق الاتساق الداخلي لأداة (الاستبانة):

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لكل عبارة من عبارات أداة الاستبانة، من خلال إيجاد مدى ارتباط كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والتأكد من عدم التداخل بينها، وطبقت الباحثة معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)، وذلك بقياس جميع عبارات الاستبانة مع المتوسط العام للعبارات ككل، وذلك ولمعرفة مدى ارتباط عبارات المحاور بشكل منفصل مع متوسط الدرجة الكلية للمحور، والجدول رقم (1) يبين بالتفصيل مدى ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية بالمحور الذي تنتمي إليه وما إن كان هذا الارتباط دال إحصائياً.

جدول رقم (1) معامل ارتباط بيرسون محور التوجهات

محور التوجهات		محور العوائق		محور الفرص	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**473.	1	**493.	1	**463.
2	**529.	2	**538.	2	**671.
3	**616.	3	**647.	3	**461.
4	**748.	4	**616.	4	0.214
5	**804.	5	**560.	5	**604.
6	**632.	6	*366.	6	**551.
7	**720.	7	**737.	7	**760.
8	**467.	8	**661.	8	**740.
9	**592.	9	**717.	9	**694.
10	**670.	10	**484.	10	**660.

من خلال الجدول رقم (1) يتضح أن جميع قيم معاملات ارتباط العبارات بمحاورها قد اتسمت جميع العبارات باتساق داخلي مرتفع حيث كانت دالة إحصائيا وحصلت على معامل ارتباط عال عند مستوى (0.01) ما عدا العبارة (4) في محور الفرص، فكل عبارة من عبارات المحاور تعدّ صادقة لما وضعت لقياسه، وتحقق الهدف من الدراسة؛ مما يؤكد إمكانية الاعتماد على فقرات الاستبانة في الدراسة الحالية وأنها تقيس ما وضعت لقياسه.

ثانيا: ثبات الاستبانة

وللتحقق من ثبات درجات الاستبانة، تم حساب ثبات الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha) لدرجات محاور الاستبانة، وجمع هذه الدرجات لكي نحصل على درجة كلية تعبر عن درجة ثبات الاستبانة، والتي تأخذ قيماً تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في درجات الاستبانة فإن قيمة المعامل تساوي صفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات في درجات الاستبانة فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، حيث أن زيادة قيمة المعامل تعني زيادة مصداقية وثبات درجات الاستبانة، مما يعني إمكانية تعميم نتائج العينة على مجتمع الدراسة، كما يتضح في الجدولين رقم (2)، و(3).

جدول رقم (2) معامل الثبات للاستبانة ككل

م	عدد العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
1	30	**.926	ممتاز

ويتضح من الجدول (2) أن بنود ومحاور الاستبانة ذات ثبات عالي وذلك وفقًا لمعامل ثبات ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (.926)، وهو معامل ثبات عالي جدا، حيث يعتبر ثباتا قابلاً لتعميم نتائج هذه الدراسة.

ولمعرفة ثبات أقسام الاستبانة على حدة، فإن الجدول رقم (3) يوضح معامل ثبات كل عبارة.

جدول رقم (3) معامل الثبات لأداة البحث (الاستبانة)

محور التوجهات		محور العوائق		محور الفرص	
العبارة	قيمة ألفا كرونباخ	العبارة	قيمة ألفا كرونباخ	العبارة	قيمة ألفا كرونباخ
1	0.924	1	0.926	1	0.931
2	0.924	2	0.925	2	0.923
3	0.923	3	0.924	3	0.924
4	0.921	4	0.927	4	0.926
5	0.919	5	0.925	5	0.923
6	0.920	6	0.926	6	0.923
7	0.917	7	0.923	7	0.919
8	0.925	8	0.925	8	0.920
9	0.920	9	0.921	9	0.922
10	0.921	10	0.928	10	0.921

ويتضح من الجدول (3) أن بنود ومحاور الاستبانة ذات ثبات مرتفع وذلك وفقًا لمعامل ثبات ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.926)، وهو نسبة ثبات جيدة، فبحسب Cronbach and Shavelson (2004) أن معامل الثبات ≥9. فإن نسبة الثبات ممتازة، وعندما تكون ≥8. فإن نسبة الثبات جيدة، ≥7. مقبولة، يتبين من الجدول رقم (3) ارتفاع قيم معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) لمحاور الاستبانة، حيث تراوحت ما بين (0,91 -0.93،كما أظهرت الاستبانة معاملًا عاليًا من الثبات للمحاور كلها بلغ (0.870)، وهي نسبة مرتفعة عن النسبة المقبولة إحصائيًا (0,70)؛ مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج في دراستنا الحالية، وأن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ لذلك يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

في الدراسة الحالية تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية تم استخدام:

1) معامل ارتباط بيرسون Pearson-Correlation للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
2) معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach للتأكد من ثبات الاستبانة.
3) تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لمعرفة فروق استجابات العينة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام:

التكرارات Frequencies والنسب المئوية Percent والمتوسطات Means والانحرافات المعيارية Std. Deviation: لمعرفة **دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تحقيق الإصلاح المدرسي من وجهة نظر المعلم في ظل تجربة التعليم عن بعد (منصة مدرستي أنموذجاً)**

السؤال الأول: ما هي توجهات المعلم نحو المنصات التعليمية الالكترونية في تحقيق الاصلاح المدرسي؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باحتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة حول المحور الأول الذي يتكون من (10) عبارات، والجدول رقم (5) يوضح نتائج التحليل الوصفي الخاص بالمستجيبات عن توجهات المعلم نحو استخدام المنصات الالكترونية.

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لمحور التوجهات

م	العبارة	التكرارات والنسب	التقدير					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
1	أرى أن استخدام منصة مدرستي مهم في تطوير العملية التعليمية.	ك	1	5	4	50	35	4.19	0.83	عالية	5
		%	1.1	5.3	4.2	52.6	36.8				
2	استخدام منصة مدرستي مكنني من اكتساب مهارات تقنية جديدة.	ك	1		2	42	50	4.47	0.65	عالية جدا	2
		%	1.1		2.1	44.2	52.6				
3	استخدام منصة مدرستي في العملية التعليمية تجربة سهلة وممتعة	ك	1	1	10	40	43	4.29	0.78	عالية جدا	3
		%	1.1	1.1	10.5	42.1	45.3				
4	استخدام منصة مدرستي يسهل عملية التعليم ويجعل المعلم موجه ومرشداً بدلاً من كونه ملقناً للمعلومة.	ك	1	8	4	52	30	4.07	0.89	عالية	6
		%	1.1	8.4	4.2	54.7	31.6				
5	استخدام منصة مدرستي يزيد من كفاءة تحصيل المتعلم.	ك	4	6	18	44	23	3.80	1.02	عالية	8
		%	4.2	6.3	18.9	46.3	24.2				
6	استخدام منصة مدرستي يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومراعاة أنماط التعلم	ك	2	18	19	38	18	3.55	1.07	عالية	9
		%	2.1	18.9	20.0	40.0	18.9				
7	استخدام منصة مدرستي أفضل في عملية التعليم من القاعات الدراسية المعتادة.	ك	6	24	19	26	20	3.32	1.24	متوسطة	10
		%	6.3	25.3	20.0	27.4	21.1				
8	استخدام منصة مدرستي مكّنَّ من إتمام العملية التعليمية في ظل الظروف المتغيرة.	ك	1	0	0	33	61	4.61	0.61	عالية جدا	1
		%	1.1	0	0	34.7	64.2				
9	تعتبر منصة مدرستي البديل الأنسب مقارنة بالمؤسسة التعليمية التقليدية.	ك	3	3	8	34	47	4.25	0.97	عالية جدا	4
		%	3.2	3.2	8.4	35.8	49.5				
10	يسهم استخدام منصة مدرستي في زيادة كفاءة جودة العملية التعليمية.	ك	2	5	18	42	28	3.94	0.94	عالية	7
		%	2.1	5.3	18.9	44.2	29.5				
الإجمالي								4.05	90.	عالية	

ووفقا Krosnick, Jon, Presser &،) 2010Stanley)) فإن توزيع ليكرت لمستوى الأوزان كما يلي:

م	المتوسط الحسابي		القيمة
	من	إلى	
1	1	1.80	ضعيف جداً
2	1.81	2.60	ضعيف
3	2.61	3.40	متوسط
4	3.41	4.20	عالية
5	4.21	5	عالية جدا

وبالنظر إلى المتوسط العام لاستجابات العينة نحو توجهات المعلمين نحو المنصات الالكترونية في تحقيق الاصلاح المدرسي، فإن المتوسط الحسابي العام للمحور هو (4.05) وانحراف معياري (.90) مما يدل أن توجهات العينة نحو المنصات الالكترونية كان عاليا من وجهة نظر عينة الدراسة. وبالنظر إلى ترتيب العبارات في المحور فتفاوتت ما بين العالي جدا باستثناء العبارة رقم (7) والتي نصها **"استخدام منصة مدرستي أفضل في عملية التعليم من القاعات الدراسية المعتادة"** والتي حصلت على متوسط حسابي رقم (3.32) وانحراف معياري قدره (1.24) والتي حصلت على تقدير متوسط ويفسر هذا أن أعضاء الهيئة التدريسية قد اعتادوا على ضبط العملية التعليمية من خلال القاعات الدراسية المعتادة

مما يمكنهم من ضبط إدارتها عن قرب ويتفق هذا مع دراسة (الثقفي؛ 2022)، فيما حصلت العبارة رقم (8) والتي تنص على" **استخدام منصة مدرستي مكّنَّ من اتمام العملية التعليمية في ظل الظروف المتغيرة** " على أعلى تقدير؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.61) والانحراف المعياري (61،) وتقديرها عالي جداً ويفسر هذا مما يؤكد نتائج دراسة.

السؤال الثاني: **ما هي أبرز المعوقات التي تواجه المعلم عبر المنصات التعليمية الالكترونية في تحقيق الاصلاح المدرسي؟**

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باحتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة حول المحور الثاني الذي يتكون من (10) عبارات، والجدول رقم (5) يوضح نتائج التحليل الوصفي الخاص بالمستجيبين عن تصوراتهم نحو هذه المعوقات عند استخدام المنصات الالكترونية.

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لمحور المعوقات.

م	العبارة	التكرارات والنسب	التقدير					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	لا أوافق بشدة				
1	أجد صعوبة في التعامل مع أدوات منصة مدرستي	ك	1	0	14	64	16	3.99	0.46	عالي	1
		%	1.1	0	14.7	67.4	16.8				
2	لا أحبذ استخدام منصة مدرستي في جميع المواد الدراسية	ك	11	0	12	63	9	3.62	1.06	عالي	5
		%	11.6	0	12.6	66.3	9.5				
3	استخدام منصة مدرستي زاد من أعباء العملية التعليمية.	ك	7	0	13	60	15	3.80	0.96	عالي	3
		%	7.4	0	13.7	63.2	15.8				
4	عدم التهيئة للتعليم من خلال منصة مدرسي عبر الدورات التدريبية قلل من إمكانية الاستفادة منه.	ك	10	0	19	56	10	3.59	1.05	عالي	6
		%	10.5	0	20.0	58.9	10.5				
5	استخدام منصة مدرستي قلل من تفاعل المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.	ك	4	0	13	63	15	3.89	0.82	عالي	2
		%	4.2	0	13.7	66.3	15.8				
6	تُشكل خدمات الانترنت عائق أمام الاستفادة من إمكانات منصة مدرستي في العملية التعليمية	ك	23	0	9	62	1	3.19	1.28	متوسط	10
		%	24.2	0	9.5	65.3	1.1				
7	ضعف الدعم الفني يشكل عائق أمام الاستفادة من إمكانات منصة مدرستي	ك	15	0	19	58	3	3.36	1.12	متوسط	9
		%	15.8	0	20.0	61.1	3.2				
8	ضعف الوعي بإمكانات منصة مدرستي وأسس استخدامها يُشكل عائق أمام الاستفادة المثلى منها	ك	11	0	14	67	3	3.54	1.01	عالي	7
		%	11.6	0	14.7	70.5	3.2				
9	انتقال نشاط العملية التعليمية إلى خارج إطار المؤسسة التعليمية يقلل من كفاءة وجودة العملية التعليمية	ك	6	0	20	60	9	3.69	0.89	عالي	4
		%	6.3	0	21.1	63.2	9.5				
10	عدم امتلاك المعلم للمهارات التقنية الأساسية لإدارة منصة مدرستي يشكل عائق أمام استثمار سبل الاستفادة المثلى منه	ك	13	0	10	70	2	3.51	1.06	عالي	8
		%	13.7	0	10.5	73.7	2.1				
الإجمالي								**3.62**	**99.**	متوسطة	

وقد قامت الباحثة بتغيير القيم وذلك لأن العبارات جميعها في هذا المحور سلبية، وبالنظر إلى المتوسط العام لاستجابات العينة نحو معوقات العينة دون الاستفادة من تجربة المنصات الالكترونية، فإن المتوسط الحسابي العام للمحور هو (3.62) وانحراف معياري (.99) مما يدل أن المعوقات اتجاه المنصات الالكترونية كان متوسطا من وجهة نظر عينة الدراسة. وبالنظر إلى ترتيب العبارات في المحور فتفاوتت ما بين العالي والمتوسط، وحصلت العبارة رقم (1) "**أجد صعوبة في التعامل مع أدوات منصة مدرستي** " على أعلى تقدير، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.99) والانحراف المعياري (46) ويفسر هذا قلة التأهيل من خلال البرامج التدريبية التي تستهدف تطوير مهارات التعامل مع منصة مدرستي بحكم الظروف المفاجئة والتي أوجبت اتخاذ إجراء سريع للتعامل معها وذلك لاستمرار العملية التعليمية وهذا ما يتفق مع دراسة (الثقفي؛ 2022).

فيما حصلت العبارة رقم (6) والتي تنص على" **تُشكل خدمات الانترنت عائق أمام الاستفادة من إمكانات منصة مدرستي في العملية التعليمية**" على أقل تقدير؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.18) والانحراف المعياري (1.28) وتقديرها ضعيف.

السؤال الثالث: ما أبرز الفرص المتاحة من خلال المنصات التعليمية الالكترونية في تحقيق الاصلاح المدرسي من وجهة نظر المعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة باحتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة حول المحور الثالث الذي يتكون من (10) عبارات، والجدول رقم (6) يوضح نتائج التحليل الوصفي الخاص بالمستجيبات عن تصور العينة نحو هذه الفرص عند استخدام المنصات الالكترونية.

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لمحور الفرص

م	العبارة	التكرارات والنسب	التقدير					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	أوافق بشدة				
1	استخدام منصة مدرستي مكّن من توفير بيئة اصطناعية تحاكي واقع فعلي للمؤسسة التعليمية.	ك	0	2	7	57	29	4.19	0.66	عالي جداً	4
		%	0	2.1	7.4	60.0	30.5				
2	استخدام منصة مدرستي يُعد وسيلة تقنية فعالة في العملية التعليمية	ك	1	2	3	58	31	4.22	0.70	عالي جداً	3
		%	1.1	2.1	3.2	61.1	32.6				
3	يمكن استخدام منصة مدرستي من تطوير مهارات المعلم في التواصل والتفاعل مع المتعلمين وأساتذة المقرر	ك	1	5	7	54	28	4.08	0.82	عالي	5
		%	1.1	5.3	7.4	56.8	29.5				
4	مكّنت منصة مدرستي من تخطي حواجز الزمان والمكان والوصول للمتعلمين في أماكن جغرافية مختلفة	ك	1	0	0	39	55	4.55	0.61	عالي جداً	1
		%	1.1	0	0	41.1	57.9				
5	يسمح نظام منصة مدرستي بحرية النقاش مما يشجع على المشاركة دون تردد أو خوف	ك	0	4	7	47	37	4.23	0.76	عالي جداً	2
		%	0	4.2	7.4	49.5	38.9				
6	يوفر استخدام منصة مدرستي من تحقيق أريحية المعلم فلا يتطلب التعليم من خلالها مزيداً من الجهد والتكلفة	ك	1	10	9	41	34	4.02	0.99	عالي	8
		%	1.1	10.5	9.5	43.2	35.8				
7	يتيح استخدام منصة مدرستي فرصة اهتمام المعلم بالمتعلم	ك	2	12	9	49	23	3.83	1.01	عالي	10
		%	2.1	12.6	9.5	51.6	24.2				
8	يتيح استخدام منصة مدرستي فرصة إثارة دافعية المعلم نحو التعليم	ك	2	5	11	50	27	4.00	0.90	عالي	9
		%	2.1	5.3	11.6	52.6	28.4				
9	استخدام منصة مدرستي يتيح من تحسين فرص التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.	ك	1	6	10	49	29	4.04	0.87	عالي	7
		%	1.1	6.3	10.5	51.6	30.5				
10	يتيح استخدام منصة مدرستي توفير بيئة تعليمية ممتعة	ك		4	13	44	32	4.05	0.92	عالي	6
		%	2.1	4.2	13.7	46.3	33.7				
	المجموع							**4.12**	**82.**	عالي	

من الجدول أعلاه، يتبين أن استجابات المبحوثين تفاوتت في تقدير الفرص التي يمثلها تجربة المنصات الالكترونية فقد حصل التقدير العام لجميع الفقرات على متوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري قدره (.82) مما يشير أن تقدير عينة الدراسة لحجم الفرص التي تتمثل في تجربة المنصات الالكترونية عالية ويلاحظ أن العبارة رقم 4 حصلت على أعلى تقدير وهي "**مكنّت منصة مدرستي من تخطي حواجز الزمان والمكان والوصول للمتعلمين في أماكن جغرافية مختلفة**" وحصلت على تقدير عالي جداً، حيث كان المتوسط الحسابي(4.55)وانحراف معياري (61) وهذا ما يتفق مع دراسة (كنسارة؛ 2022) والتي أشارت إلى أن استخدام التقنية يسهم في إيجاد بيئة تعليمية تتغلب على عقبات المتعلم من الزمان والمكان وتسهم في تنمية الدافع الذاتي للتعلم ويسمح بتعليم قاعدة عريضة من المتعلمين بكفاءة عالية ويسهل عملية الوصول إلى المعلومات بأقل وقت وجهد مما يحقق خاصية التفاعل الزمني بين المعلم والمتعلم؛ في حين حصلت العبارة رقم (7) على تقدير متوسط "**يتيح استخدام منصة مدرستي فرصة اهتمام المعلم بالمتعلم.**" بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري قدره (1.01).

السؤال الرابع: ما أثر متغير المرحلة التعليمية التي ينتسب اليها المعلم في التأثير على كل من (التوجهات -المعوقات- والفرص المتاحة) نحو المنصات التعليمية الالكترونية في تحقيق الاصلاح المدرسي؟

- **التوجهات**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة لمحور التوجهات طبقاً إلى اختلاف متغير المرحلة التي ينتسب إليها المعلم، استُخدم "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف مسمى المرحلة (ابتدائية، متوسطة، أو ثانوية)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (8):

الجدول رقم (8) الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة لمحور الاتجاهات طبقاً إلى اختلاف متغير مسمى المرحلة

المتغير	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
المرحلة الدراسية	بين المجموعات	1.753	2	877.	1.84	1.64	غير دالة
	داخل المجموعات	43.74	92	475.			

يتضح من الجدول (8) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو فرص المنصات الالكترونية وفقا لمتغير المرحلة الدراسية، وأن قيمة (ت) لدلالة الفروق بين اتجاهات العينة غير دالة إحصائياً لهذه المحاور عند مستوى الدلالة (α ≥ 0,05، حيث كانت جميع قيم مستوى الدلالة لاستجابات العينة أكبر من (0.05).

- **العوائق**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة لمحور العوائق طبقاً إلى اختلاف متغير المرحلة الدراسية، استُخدم "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف مسمى المرحلة (ابتدائية، متوسطة، أو ثانوية)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (9):

جدول رقم (9) الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لمحور العوائق طبقاً إلى اختلاف متغير الوظيفة

المتغير	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
المرحلة الدراسية	بين المجموعات	012.	2	006.	016.	984.	غير دالة
	داخل المجموعات	32.20	92	350.			

يتضح من الجدول (9) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو عوائق المنصات الالكترونية وفقا للمرحلة التي يعمل فيها المعلمون، وأن قيمة (ت) لدلالة الفروق بين اتجاهات العينة غير دالة إحصائياً لهذه المحاور عند مستوى الدلالة (α ≥ 0,05، حيث كانت جميع قيم مستوى الدلالة لاستجابات العينة أكبر من (0.05).

- **الفرص المتاحة**

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير البرنامج التدريبي في مجال التقنية، استُخدم "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف مدة البرنامج التدريبي (0-2، 3-5، أكثر من 5)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (10):

الجدول رقم (10) الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة لمحور الفرص طبقاً إلى اختلاف متغير المرحلة

المتغير	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	التعليق
المرحلة الدراسية	بين المجموعات	012.	2	006.	015.	985.	غير دالة
	داخل المجموعات	24.27	92	385.			

يتضح من الجدول (10) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو متغير المرحلة الدراسية، وأن قيمة (ف) لدلالة الفروق بين اتجاهات العينة غير دالة إحصائياً لهذه المحاور عند مستوى الدلالة (α ≥ 0,05، حيث كانت جميع قيم مستوى الدلالة لاستجابات العينة أكبر من (0.05).

تعقيب عام على نتائج الدراسة

- أسفرت نتائج الدراسة بأن **توجهات عينة الدراسة تحددت في كون**استخدام منصة مدرستي مكّنَ من إتمام العملية التعليمية في ظل الظروف المتغيرة ومكنَّ المعلم من اكتساب مهارات تقنية جديدة إذ تعد تجربة استخدام منصة مدرستي في العملية التعليمية تجربة سهلة وممتعة وتعتبر منصة مدرستي البديل الأنسب مقارنة بالمؤسسة التعليمية التقليدية فاستخدام منصة مدرستي مهم في تطوير العملية التعليمية. إذ يسهل استخدام منصة مدرستي عملية التعليم ويجعل المعلم موجه ومرشداً بدلاً من كونه ملقناً للمعلومة مما يسهم في زيادة كفاءة جودة العملية التعليمية ويزيد من كفاءة تحصيل المتعلم حيث أن استخدام منصة مدرستي يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومراعاة أنماط التعلم وأخيراً استخدام منصة مدرستي أفضل في عملية التعليم من القاعات الدراسية المعتادة. وهذا ما يشير إلى التوجه الواعي لأعضاء الهيئة التدريسية لمنصة مدرستي كأنموذج للمنصات التعليمية الإلكترونية **والتي لها دورها في تحقيق الإصلاح المدرسي.**
- أسفرت نتائج الدراسة بأن **المعوقات من وجهة نظر عينة الدراسة تحددت في** صعوبة التعامل مع أدوات منصة مدرستي حيث قلل استخدام منصة مدرستي من تفاعل المعلم والمتعلم في العملية التعليمية وزاد من أعباء العملية التعليمية بسبب انتقال نشاط العملية التعليمية إلى خارج إطار المؤسسة التعليمية مما قلل من كفاءة وجودة العملية التعليمية وعليه لا يحبذ استخدام منصة مدرستي في جميع المواد الدراسية وقد يعود ذلك إلى عدم التهيئة للتعليم من خلال منصة مدرستي عبر الدورات التدريبية مما قلل من إمكانية الاستفادة منها بالإضافة إلى ضعف الوعي بإمكانات منصة مدرستي وأسس استخدامها مما شكل عائق أمام الاستفادة المثلى منها وعدم امتلاك المعلم للمهارات التقنية الأساسية لإدارة منصة مدرستي شكل عائق أمام استثمار سبل الاستفادة المثلى منها كما وأن ضعف الدعم الفني شكل عائق أمام الاستفادة من إمكانات منصة مدرستي وأخيراً شكلت خدمات الانترنت عائق أمام الاستفادة من إمكانات منصة مدرستي في العملية التعليمية ومما لا شك فيه أن هذه المعوقات يسهم التعامل معها ومعالجتها في رفع كفاءة وجودة منصة مدرستي كأنموذج للمنصات التعليمية الإلكترونية **والتي لها دورها في تحقيق الإصلاح المدرسي.**
- أسفرت نتائج الدراسة بأن **الفرص المتاحة من وجهة نظر عينة الدراسة تحددت في كون** منصة مدرستي قد مكنت من تخطي حواجز الزمان والمكان والوصول للمتعلمين في أماكن جغرافية مختلفة ويسمح نظام منصة مدرستي بحرية النقاش مما يشجع على المشاركة دون تردد أو خوف واستخدام منصة مدرستي يُعد وسيلة تقنية فعالة في العملية التعليمية إذ يمكن استخدام منصة مدرستي من توفير بيئة اصطناعية تحاكي واقع فعلي للمؤسسة التعليمية ويُمكَّن استخدام منصة مدرستي من تطوير مهارات المعلم في التواصل والتفاعل مع المتعلمين وأساتذة المقرر وتوفير بيئة تعليمية ممتعة مما يتيح من تحسين فرص التعلم الذاتي والتعلم التعاوني ويوفر استخدام منصة مدرستي من تحقيق أريحية المعلم فلا يتطلب التعليم من خلالها مزيداً من الجهد والتكلفة ويتيح استخدام منصة مدرستي فرصة إثارة دافعية المعلم نحو التعليم وأخيراً يتيح استخدام منصة مدرستي فرصة اهتمام المعلم بالمتعلم. وهذا ما يشير إلى إدراك أعضاء الهيئة التدريسية للفرص المتاحة من خلال منصة مدرستي كأنموذج للمنصات التعليمية الإلكترونية **والتي لها دورها في تحقيق الإصلاح المدرسي.**
- أسفرت نتائج الدراسة بأن **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية وبين توجهات أفراد عينة الدراسة والمعوقات والفرص المتاحة ويفسر هذا كون منصة مدرستي كانت أنموذجاً موحداً لنظام التعليم عن بعد بين جميع مؤسسات التعليم في كافة المراحل التعليمية المختلفة وهذا ما جعل توجهات أعضاء الهيئة التدريسية إضافة إلى المعوقات التي واجهوها والفرص المتاحة من خلالها تبدو موحدة من وجهة نظرهم جميعاً.**

توصيات الدراسة:

- العناية باستقصاء جودة نظم المنصات التعليمية الإلكترونية المستخدمة في مؤسسات التعليم.
- العناية بأنظمة أتمته العملية التعليمية في ضوء الاستفادة من تجارب الدول الناجحة في هذا المجال.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة مماثلة تشمل طلاب وطالبات التعليم العام في مراحله المختلفة.
- إجراء دراسة عن درجة رضا أعضاء هيئة التدريس عن نظام منصة مدرستي واستخدامه في التعليم في تجربة التعليم عن بعد مقارنة بدرجة رضاهم عن المنصة واستخدامها خلال فترات الطوارئ أو الأزمات.

المراجع العلمية:

- أبو فخدة، جمعة (2022). اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحة كورونا. المجلة العلمية، جامعة أسيوط، المجلد الثامن والثلاثون، العدد السابع، الصفحات 31-50
- آل إبراهيم، ناصر عقيل؛ وَ دبش، آلاء إبراهيم يحيى (2021). اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو توظيف منصة مدرستي في التعليم الإلكتروني بعد تجربته أثناء جائحة كورونا بمنطقة جازان .المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، المجلد الواحد والتسعون، العدد الواحد والتسعون، الصفحات 1504-1551
- الثقفي، مهدية بنت صالح بن خلف (2021). اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية نحو التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية في ظل جائحة كورونا Covied 19 بمنطقة الباحة. مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس، العدد الخمس والأربعون، الجزء الثاني، الصفحات 147-188
- الحمود، ماجد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز (2021). واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. المجلة العلمية بكلية التربية جامعة أسيوط، المجلد السابع والثلاثون، العدد الأول، الصفحات 51-97
- السراني، مشاعل بنت محمد علي (2022). التحديات التي تواجه التعليم في منصة مدرستي من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد الثامن والعشرون، الجزء الثاني، الصفحات 15-54
- الشهراني، حامد علي؛ والشهري، سعيد علي (2022). واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير .مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج، المجلد الحادي عشر ،العدد الحادي عشر، الصفحات 121-150
- العودة، عبد العزيز أحمد (2021). معوقات إدارة التعليم الإلكتروني بمحافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد السابع والثلاثون، العدد الخامس، الصفحات 475- 506.
- الصغير، أحمد حسين (2009). الإصلاح المدرسي بين مقتضيات الواقع وتحديات المستقبل. المجلة التربوية، كلية التربية، العدد الخامس والعشرون، الصفحات 263- 319
- عسيري، منال علي(2022). المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلم: منصة مدرستي نموذجاً. المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد السادس، العدد الثاني والعشرون، الصفحات 437- 464
- العنزي، فاطمة بنت قاسم (2011). التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني. الطبعة الأولى، دار الراية، عمان: الأردن.
- كنسارة، حسن بن علي صديق (2022). دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي. مجلة التربية، جامعة الأزهر: القاهرة، الجزء الأول، العدد(193)، الصفحات 484-522.
- محروس، محمد الأصمعي(2015). المتطلبات المهنية المأمولة للإصلاح المدرسي المنشود. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد الأربعون، الصفحات 568- 588.
- محمود، شيماء سعيد (2018). دور تكنولوجيا المعلومات في الإصلاح المتمركز على المدرسة بمدارس التعليم الثانوي العام. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، الجزء الثالث،العدد العاشر، الصفحات 103- 163.